

## تاج العروس من جواهر القاموس

وزَهَقَ المٌخَ بِنَدْفِيسِهِ : إِذَا اكْتَدَنَزَ فَهُوَ زَاهِقٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ يَعْقُوبَ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ وَهُوَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ : .  
" وَمَسَدٌ أُمْرٌ مِنْ أَيْانِقٍ .  
" لَسَنَ بَأَزِيَابٍ وَلَا حَقَائِقٍ .  
" وَلَا ضِعَافٍ مُخَهَّنَ زَاهِقٌ فَإِنَّ الْفَرَءَ يَقُولُ : هُوَ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ مَكْفَأٌ يَقُولُ  
: بَلَّ مُخَهَّنٌ مَكْتَدُنَزُ رَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ قَالَ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ وَلَا ضِعَافٍ  
زَاهِقٌ مُخَهَّنٌ كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبَوَهُ قَائِمٌ بِالْخَفْضِ وَقَالَ غَيْرُهُ  
: الزَاهِقُ هُنَا بِمَعْنَى الذَّاهِبِ كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَا ضِعَافٍ مُخَهَّنٌ ثُمَّ رَدَّ الزَاهِقَ عَلَى الضِعَافِ  
انتهى .

قال الصغاني : وكان للجوهري والفراء في تتبع الحق مندوحة عن التعليل الذي لا معول عليه  
والرجز لعمارة بن طارق والرواية : .

" عيس عتاق ذات مخ زاهق ومن المجاز : زهق الباطل أي اضمحل وبطل وهلك وذلك إذا غلبه  
الحق وقال قتادة : وزهق الباطل يعني الشيطان وأزهقه □ تعالى أي : أبطله .  
ومن المجاز : زهقت الراحلة زهوقاً : إذا سبقت وتقدمت أمام الخيل عن ابن السكيت وكذا  
زهق فلان بين أيدينا .

ومن المجاز : زهق السهم زهوقاً : إذا جاوز الهدف ووقع خلافه فهو زاهقٌ  
وأزهقه صاحبه ومنه حديثُ عبيدِ الرحمن بنِ عوفٍ - رضيَ □ عنه - :  
" أَنْ حَابِيَاً خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ " وَهُوَ الَّذِي يَحْدِي وَحَتَّى يَصِيبَ أَي : ضَعِيفٌ يَصِيبُ  
الْحَقَّ خَيْرٌ مِنْ قَوِيٍّ يُخْطِئُهُ . وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ زَهُوقاً : خَرَجَتْ  
وَهَلَكَتْ وَمَاتَتْ كَزَهَقَتْ كَسَمِعَ لُغَتَانِ ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَالْهَرَوِيُّ  
وَرَجَّحَا الْكَسْرَ وَأَبُو عَبِيدٍ رَجَّحَ الْفَتْحَ وَفِي حَدِيثِ الذَّبِيحَةِ :  
" وَأَقْرَبُ وَالْأَنْفُسَ حَتَّى تَزَهَقَ " أَي : حَتَّى تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنْهَا وَلَا يَبْقَى  
فِيهَا حَرَكَتَةٌ ثُمَّ تُسْلَخُ وَتُقْطَعُ وَقَالَ تَعَالَى : " وَتَزَهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ  
كَافِرُونَ " .

ومن المجاز : زَهَقَ الشَّيْءُ : إِذَا بَطَلَ وَهَلَكَ وَاضْمَحَلَّ فَهُوَ زَاهِقٌ  
وَزَهُوقٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً " أَي : بَاطِلاً ذَاهِباً .  
ومن المجاز : زَهَقَ فُلَانٌ بَيْنَ أَيْدِينَا زَهُوقاً وَزَهُوقاً : سَبَقَ وَتَقَدَّمَ

أَمَامَ الْخَيْلِ كَانَزَهَقَ .

وقال الأصمعيُّ : الزَّاهِقُ : اليابسُ أَي : من الهُزالِ .

وفي الصَّحاح : الزَّاهِقُ : السَّمِينُ الْمُمِخُّ من الدَّوَابِّ وَأَنْشَدَ لِرُهَيْبِرٍ :

القائِدُ الْخَيْلِ مَنْكَوْباً دَوَابِرِهَا ... مِنْهَا الشَّيْخُونَ وَمِنَ الزَّاهِقِ  
الزَّاهِمِ وَقَدْ زَهَقَتِ الدَّابَّةُ تَزْهَقُ زُهوقاً : انْتَهَى مِخُّ عَظْمِهَا وَاكْتَدَنَزَ  
قَصَبُهَا .

والزَّاهِقُ أَيضاً : الشَّدِيدُ الْهُزَالِ الَّذِي تَجِدُ زُهومةَ غُثُوثةَ لَحْمِهِ  
وقيلَ : هو الرقيقُ المخُ وقيلَ : هو المُنْقَى وليسَ بِمُتَنَاهِي السَّمَنِ فهو ضد  
قالَ الأزهريُّ : الزَّاهِقُ من الأضدادِ يُقالُ للهِالكِ : زاهِقٌ وللسَّمِينِ من  
الدوابِّ : زاهِقٌ وقالَ بَعْضُهُم : الزَّاهِقُ : السَّمِينُ وَالزَّاهِمُ أَسْمَنُ مِنْهُ  
والزُّهُومةُ في اللَّحْمِ : كراهيةُ رائِحَتِهِ من غَيْرِ تَغْيِيرٍ ولا نَتَنِ .  
والزَّاهِقُ : الرَّجُلُ الْمُنْهَزِمُ نقله الجوهريُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ قالَ : و " ج :  
زُهوقٌ " يحتملُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ وبضمِّ تَيْنِ .

ومن المَجازِ : الزَّاهِقُ من المِياهِ : الشَّدِيدُ الجَرِيُّ يُقالُ : خَلَّيجُ زاهِقٌ :  
إِذا كانَ سَرِيعَ الجَرِيَّةِ . وَالزَّهَقُ مُحَرَّكَةً : الْمُطْمَأْنِنُ من الأَرْضِ  
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ وَهُوَ رُؤُوبَةٌ يَصِفُ الحُمُرَ :  
" كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ .

" أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعاطَيْنَ الوَرَقَ وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِرُؤُوبَةٍ يَصِفُ الحُمُرَ  
:

" لَوَاحِقِ الأَقْرَابِ فِيهَا كالمَقَقِ .

" تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَاوَى فِي الزَّهَقِ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَقْعَدُ وَقِيلَ :

الزَّهَقُ فِي قَوْلِهِ : هُوَ التَّسْقُؤُومُ وَيُرْوَى : " الرِّهَقُ " بِالرَّاءِ أَي : من خَوْفِ  
الإِدْرَاكِ .

ومن المَجازِ : الزَّهَقُ هُوقُ كصَبورٍ . البئرُ القَعيرُ أَي : البَعِيدَةُ القَعْرُ  
قالَ الجوهريُّ : وَكَذَلِكَ فَجَّ الجَبَلِ المُشْرِفُ وَأَنْشَدَ لأبي ذُوَيْبٍ يَصِفُ  
مُشْتارَ العَسَلِ :